الحقائق والظواهــر الجغرافية في القرآن الكريم ـ الربع الثّاني أنموذجا.

د. ضو أحمد الشّـــــندولي.
قسم الجغرافيا. كلية الآداب، جامعة بني وليد،
dawahmed58@gamil.com

تاريخ الارسال 2025/10/12م تاريخ القبول 2026/1/9م

Geographical Facts and Phenomena in the Holy Quran – The Second Quarter as a Model.

Dr. Daw Ahmed Al-Shandouli.
Department of Geography, Faculty of Arts, Bani Walid University.
dawahmed58@gmail.com

Abstract:
Geography has its place in the Noble Qur'an in which it increased with elevation, importance and modernity, and studying the facts and geographical phenomena mentioned by the Holy Qur'an, which man was unable to understand many of its secrets in light of his limited knowledge, needs interest and research in it. And it is to see the Book of God and reflect on its verses that showed these facts and phenomena as one of the miracles of God that the Qur'an referred to by fourteen centuries. And to show it and present it for the reader and the knowledgeable in a scientific way based on scientific research and investigation, this research came to discuss this topic in three main axes, so the first of it will address the definition of truth and geographical phenomenon with representation. The second quarter of the Noble Qur'an, and it is presented as an example to show the status of geography in the Book of God and confirms that those who see the Book of God, and followed in his verses, finds himself in front of many verses of evidence that dealt with many truth, and geographical phenomena and stands dazzled in front of this geographical miracle, which clarified the value of this science and its association with this book.
key words: modernity - facts - phenomena - reflection - reflection

الملخـــــص:

لعلم الجغرافيا مكانته في كتاب الله التـي ازداد بهـا رفعـة وأهميـة وحداثـة، ودراسـة الحقائق والظواهــر الجغرافية التي أوردها القــرآن الكريم والتي عجز الإنسـان عـن

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

فهم كثيرٍ من أسرارها في ظل محدودية علمه، تحتاج للاهتمام والبحث فيها. ومن الاطلاع على كتاب الله والتدبر في آياته التي ساقت هذه الحقائق، والظواهر بوصفها من معجزات الله التي أشار إليها القرآن منذ أربعة عشر قرناً، ولبيانها وتقديمها مبسطة للقاري والمطلع بشكل علمي قائم على البحث والاستقصاء العلميين، جاء هذا البحث ليناقش هذا الموضوع في ثلاثة محاور رئيسة، فالأول منه سيتناول تعريف الحقيقة، والظاهرة الجغرافية، مع التمثيل. أما الثاني فسيناقش الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم، وتكرارها، ثم يأتي الثالث ليقدم حقيقة وظاهرة جغرافيتين وردتا وتكررتا في الربع الثاني من القرآن الكريم ويسوقهما كمثال لبيان مكانة علم الجغرافيا في كتاب الله ويؤكد أن من يطلع على كتاب الله ، ويتمعن في آياته يجد نفسة أمام الكثير من الآيات البينات التي تناولت العديد من الحقائق ، والظواهر الجغرافية ويقف منبهراً أمام هذا الإعجاز الجغرافي الذي بين قدر هذا العلم وارتباطه بهذا الكتاب .

الكلمات المفتاحيـــة: حداثة ـــ الحقائق ـــ الظواهر ـ التدبر ـــ يتمعن

المقدمة:

دراسة الحقائق والظواهر الجغرافية التي أوردها القرآن الكريم إحدى المظاهر العلمية الحديثة التي يعول عليها المختصون في الدراسات الجغرافية ، فدراستها والاهتمام بها من خلال الاطلاع على كتاب الله وقرأته والتمعن في آياته والتعجب والتساؤل كيف أن هذه الحقائق والظواهر لم تفسر إلا بعد مرور آلاف السنين .والجغرافي يهتم بهذا النوع الحديث من الدراسة لتعينه في توضيح وتفسير هذه الحقائق والظواهر تفسيراً علميا ، كما تفيد في ربط علم الجغرافيا بفروعه المختلفة بالقرآن من خلال الدراسات التي تطرقت للإعجاز العلمي في القرآن وتناولت بالتفسير العديد من هذه الحقائق والظواهر الجغرافية كالأرض ، والسماء ، والماء ، والشمس ، والقمر والنجوم ، والكواكب ، والمطر ، والبرق ، والرعد ، الرياح ، الأعاصير ،.....الخ . ومن هنا جاءت أهمية وجود هذا النوع من الدراسات سواء على شكل بحوث ، أو دراسات جامعية (رسائل ، أطروحات) لتقوم بطرح هذه المواضيع وذلك من خلال جمع هذه الحقائق والظواهر وعلاقتها بصور الإعجاز القرآني وتقديمها بصورة مبسطة دون الخوض في التفاسير والتفصيلات والتعريفات مع مراعاة الجودة في التوثيق والمحافظة على رقم الآيات ونسبها إلى سورها لما لها من دلالة إيمانية وعلمية وذلك لإثبات صحة ما جاءت به آيات كتاب الله عز وجل من حقائق وظواهر

بشكل علمي قائم على البحث والاستقصاء العلميين ، وسيتم مناقشة هذا الموضوع في ثلاثة محتور رئيسة فالأول : سيتناول تعريف الحقيقة والظاهرة الجغرافية مع التمثيل . أما الثاني: فسيستعرض الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم وتكرارها ثم يأتي الثالث : ليقدم حقيقة وظاهرة جغرافيتين وردتا وتكررتا في الربع الثاني من القرآن الكريم ويسوقهما كمثال لبيان مكانة علم الجغرافيا في كتاب الله .ويلي ذلك مجموعة النتائج والتوصيات التي وصل إليها البحث .

ـــــ أسباب اختيار الموضوع :

بعد الاطلاع على ما جاء في الإعجاز القرآني في علم الجغرافيا .كقضايا وأراء ، كالإشارات الكونية في القرآن الكريم ومغزى دلالتها العلمية ، المطر ، الرياح ، الرعد والبرق ، الأرض ، السماء ، الجبال ، الماء ، البحر ، وكذلك تفسير الآيات القرآنية للدكتور زغلول النجار ، وحقائق الكون في التعبير القرآني للدكتور عمران اسماعيل فيتور والدكتور طالب ، والإعجاز الجغرافي الفلكي للدكتور رائد راكان الجواري ، إعجاز القرآن للدكتور أمير عبدالعزيز ، وما كتبه الدكتور فوزي الشربيني في كتابه الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم ، وما كتبته الدكتورة بدرية محمد حبيب في كتابها الظواهر المناخية في القرآن الكريم من منظور جغرافي ، وما نشرته مجلة العلم والإيمان في مختلف أعدادها للدكتور بشير التركي في الإعجاز القرآني ، وعلى ما كتبه الدكتور أمير عبد العزيز في كتابه إعجاز القرآن ، وعلى ما كتبه م . عبد الدائم الكحيل كدورة الماء بين العلم والإيمان ، والبرق بين العلم والإيمان ، وعلى الرسالة التي أعدتها رشا عبد الواحد سعيد كامل بكلية اللغات والآداب والتربية باليمن عن تطابق الظواهر الجغرافية الطبيعية مع الآيات القرآنية في بعض سور القران الكريم ، وعلى كتاب الله والتمعن والتدبر في آياته التي ساقت لنا العديد من الظواهر الجغرافية والتي تشتمل على العديد من المفاهيم والحقائق في شتى فروع الجغرافيا ، كل ذلك ولد عند الباحث حب الاطلاع ثم البحث في هذا الموضوع الشيق وبذل قصارى جهده ليضع أمام القراء الأعزاء والباحثين أكبر قدر ممكن من هذه الآيات وما احتوته من حقائق وظواهر جغرافية ، وحتى تتم الاستفادة من هذه الدراسة لابد من التعريف بالإعجاز ، وكيف تفرد القران الكريم بهذا الموضوع ، وبدايات البحث فيه ، بالإضافة إلى وجوه الإعجاز المختلفة .

مشكلة البحث:

هناك العديد من الحقائق والظواهـــر الجغرافية وردت فـي القـرآن الكـريم ، والتـي تحتاج للدراسة والبحث وتوضيح ما تكرر منها حسب الســور التي وردت فيها، وذلك لبيان العلاقة التي تربط علم الجغرافيا بكتاب الله .

هدف البحث:

لفْتُ انتباه الباحثين، ورَبْطِ علم الجغرافيا بـالقرآن الكـريم؛ ليـزداد هـذا العلـم حداثـةً مقارنةً بالعلوم الأخرى ، ولزيادة الاهتمام بالإعجاز العلمي في الجغرافيـا وذلـك عـن طريق :

1 ـ جمع وإيضاح الظواهر الجغرافية التي وردت في الربـع الثـاني مـن القـرآن الكـريم ومقارنتها بما ورد منها في القرآن كاملاً بغرض لفت انتباه الجغرافيين للقيام بدراسـتها بشكل أعم وأكثر تركيزا وربط علم الجغرافيا بما جاء بالقرآن الكريم ليزداد هـذا العلـم رفعة وحداثة مقارنة بالعلوم الأخرى.

2 ـ الاهتمام بالإعجاز العلمي في القرآن في مجال العلوم الجغرافية.

3 ـ الاهتمام بالظواهر الجغرافية على مختلـف أنواعهـا وربطهـا بمـا ورد فـي القـرآن الكريم.

4 ـ عرض هذه الظواهر كحقائق وظواهر علميـة ومعجـزة مـن معجـزات الله الكونيـة لنتأمل كيف أشار الله تبارك وتعالى إلى هذه الظواهر منذ أربعة عشر قرناً.

أهمية البحث:

رَبْطِ علم الجغرافيا بالقرآن الكريم؛ ليزداد هذا العلم حداثةً مقارنةً بـالعلوم الأخـرى، ولزيادة الاهتمام بالإعجاز العلمي في المجال الجغرافي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على منهجين وهما المنهج الوصفي وذلك لوصف الظاهرة المدروسة، والمنهج الإحصائي لبيان تكرار الحقائق والظواهر الجغرافية والمقارنة بين مـا تكـرر منها في الربع الثاني، في جداول إحصائية ورسومات وأشكال بيانية.

أولاً ــ تعريف المعجزة:

أمر خارق للعادة يظهره الله على يد نبي تأكيداً وتأييدا لنبوته. ومـا يعجـز البشـر أن يأتوا بمثلـه. (عبد الشافي 2008، ص14)، وهـو الأمـر الــذي يفـوق طاقـات البشـر ويخـرق قوانين الطبيعة وخواص المادة.

ثانياً ـــ تعريف الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

هو توسيع مدلول الآيات القرآنية، وتعميق معانيها في الوجدان والفكر الإنساني، بالانتفاع بالكشوفات العلمية المعاصرة في توسيع هذا المدلول، وتعميق هذه المعاني عن طريق الاستئناس بالموافقات الدقيقة والمقارنات العميقة الملحوظة للعلماء المتخصصين، والخبراء الباحثين في مجالات الكون والحياة في شتى علومها ومعارفها. وأوجه الإعجاز كثيرة ومتنوعة في القرآن الكريم ؛ بحيث تنسحب على المكان فيطابقها ويكشف عنها في كل البيئات ، وتجرى على الزمان ، فيصدقها ولا يبطلها في كل الثقافات ، فقد مرت القرون منذ نزول الكتاب الكريم ، وتغيرت البيئات ، وتقلبت الثقافات بين الأفول والإشعاع ، ودون أن تثبت خطأ ضمنياً في إشارة من إشارته .فما من آية تدعو إلى عبادة الله إلا وهي مقرونة في الأعم الأغلب بتوجيه الأذهان إلى تأمل آثار القدرة الإلهية في إبداع الكون وإتقان صنعه ، وإجالة البصر والنظر في غرائب الخلق ، وبدائع التكوين ، بما يجعل المرء مشدود البصر والبصيرة بالكون كله كقوله تعالى :

(أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) الأعراف 185 ، وقوله تعالى : **(لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)** غافر 57 ، فسّر إعجاز القرآن انه صالح لكل مستويات التفكير عند الانسان ، فليس كل الناس متساوي الثقافة ، بل منهم العالم والمفكر ، والمتأمل والمثقف ، أو ما دون ذلك من المستويات .(عبد الصمد 2011، ص25) .أما السيد فتحي، وسعد المنسوب فيعرفان الإعجاز بأنه: هو ما يعجز البشر عن الإتيان به، ولكنه من عند الله ليعتبروا به ، وليوعظوا به . والقرآن الكريم ملي بمثل هذه المعجزات العلمية التي لم يكتشفها العلم الحديث بعد. (عبد الشافي، 2008م. ص 14) ، ومعجزة القرآن مستمرة، فالزمن جزء من قضية الإفصاح عن أسرار هذا التنزيل ، فكلما تقدم الزمن فتح الناس أعينهم على الجديد من أوجه المعاني في هذا الكتاب الذي لا تنقضي عجائبه ، ولا تنفد غرائبه . قال تعالى: **(ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ)** القيامة 16 ، أي تفسير ما فيه ، وتبيان ما في ثناياه من أسرار وأحكام ؛ طبقاً لترقي البشرية في مضمار العلوم النظرية والتطبيقية ، وصعودها درجات في سلم التقدم والتحضر ، ويتجلى ذلك أكثر في قوله – تعالى - : ﴿ **سَنُرِيهِمْ آَيَاتِنَا فِي الْآَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**﴾ فصلت 53 ، وقد أثبت العلم الحديث أنه لا توجد حقيقة كونية واحدة تتصادم مع ما جاء في القرآن

الكريم .. أما التصادم المزعوم فيأتي أحياناً عن حقيقة قرآنية أسيء تفسيرها. إذا لا ينبغي أن نثبت القران بالعلم. بل إن العلم هو الذي يجب أن يثبت ويلتمس الدليل من آيات القرآن الكريم، وذلك أن القرآن أصدق من أي علم من علوم الدنيا؛ لأن مكتشف هذا العلم أو مخترعه بشر، في حين أن قائل القرآن هو من عند الله سبحانه وتعالى: (وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا) النساء 122. فإعجاز القرآن قائم ما دامت السماوات والأرض، وإشاراته العلمية تلقى اليوم تحقيقاً علمياً في الأواسط الأوربية ذاتها؛ لأن ما أشار إليه القرآن منذ قرابة خمسة عشر قرناً، جاء العلم الحديث ليكشف عنه ويؤيده، وهذه دلالة على ما نصطلح على تسميته بالإعجاز العلمي للقرآن. (عبد الصمد 2011، ص 27، 29، 30).

ثالثاً ـــ مكانة علم الجغرافيا بين فروع العلوم المختلفة:

قبل البدء في تعريف الحقيقة والظاهرة الجغرافية لابد

أولاً: من إعطاء لمحة للقاري والمطلع سواء كان متخصصاً أو غير متخصص عن مكانة هذا العلم بين فروع العلوم الاخرى، وعن مكانته في كتاب الله عز وجل.

ثانيا: للإجابة عن سؤال متداول، هل للجغرافيا مكانة في القرآن الكريم؟

فعلم الجغرافيا له تاريخ ضارب في القدم، حيث بدأ الاهتمام بالمسائل الجغرافية وبالكتابات التي يمكن اعتبارها جغرافية منذ زمن طويل، فالتفكير الجغرافي أقدم من كلمة جغرافيا التي استعملت لأول مرة من قبل العلماء في جامعة (مُتحف) الإسكندرية وذلك في القرن الثالث قبل الميلاد. (بنس 1998، ص 37) ، فالتعريف بالجغرافيا ومكانتها املته طبيعة البحث نفسه ، وكذلك استفسار فيه نوع من الاستغراب للكثير عن الجغرافيا ، وعلاقتها ، ومكانتها بين فروع العلوم المختلفة . فإذا رجعنا إلى تاريخ ومكانة هذا العلم قديماً سنجد أنه كانت له مكانته المرموقة عند المصريين، والبابليين، والفنيقين، والهنود والفارسيين، والصينيين، واليونان، ثم الرومان، فالعرب الذين اهتموا بالجغرافيا قبل أن يترجموا عن غيرهم وذلك في الجاهلية مدفوعين بحاجتهم إلى معرفة البلاد والطرق الموصلة إليها، وتسيير للتجارة في البر والبحر.

ثم يأتي عصر الإسلام ليعطي للجغرافيا مكانة خاصة وتزداد المعرفة بالجغرافيا وتنمو بالإسلام وفتوحاته واتساع إمبراطوريته التي لا تتقيد بحدود السياسة، حتى أصبحت للعرب معلومات جغرافية تفوق ما كان لدى اليونان والرومان. فالعرب الذين قدر لهم أن يحملوا راية الاسلام يتمتعون بحس جغرافي صادق شأنهم في ذلك شأن كل

الشعوب ولا نغالي إذا قلنا إن ما جاء في مصنفات كتبهم تفضل بكثير ما جاء في مصنفات المسيحيين وخارطتاهم. (اوهيبة 1979، ص31)

الشكل رقم (1) موقع الجغرافيا بين فروع العلوم المختلفة

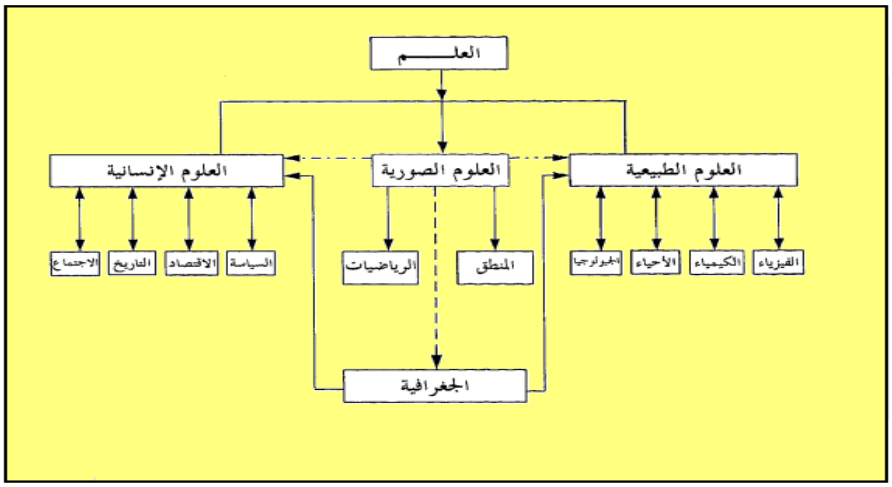

المصدر: صفوح خير. الجغرافيا موضوعها. مناهجها. وأهدافها. دار الفكر المعاصر. بيروت، ودمشق، والإسكندرية 2008م. ص24

ومن ملاحظة الشكل رقم (1) لموقع الجغرافيا بين فروع العلوم المختلفة يتضح أنها ذات طبيعة تختلف عن العلوم المتخصصة، وهذه الطبيعة تنطوي على نقطتين أساسيتين وهما: أنها ذات نظرة شموليه، ينفرد بها الجغرافي في رؤية الحقائق والعلاقات مجتمعة في إطار المكان. فمعرفة موقع علم الجغرافيا ومكانه بين فروع العلوَم الأخرى، يتطلب كما يشير صفوح خير للتعرف **أولاً:** على أكثر تصنيفات العلوم شيوعا والتي يمكن أن نردها إلى طوائف ثلاث وهي:

1ـــ علوم صورية: تبحث في المنطق والرياضيات

2 ــ علوم طبيعية: تبحث في المادة غير الحية، كعلمي الطبيعة والكيماء وفي المادة الحية كعلمي النبات والحيوان

3 ــ علوم إنسانية أو اجتماعية: تدور حول الإنسان واحواله، كعلوم الاجتماع والنفس والاقتصاد والأخلاق والجمال (صفوح (خير 2000، ص 24).

رابعا ــ مكانة علم الجغرافيا في القرآن الكريم: كما لعلم الجغرافيا مكانة بين فروع العلوم الأخرى، فله مكانته كذلك في القرآن الكريم، وعند التحدث عن الجغرافيا ومكانتها في القرآن الكريم لا نعني أن كتاب الله هو كتاب للجغرافيا وإنما كما افاد

الشربيني عند حديثه في كتابه عن الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم، أن الجغرافيا من العلوم التي تساعد على فهم كثير من الآيات الموجودة في الأرض والسماء والكون والتي تدل جميعها على عظمة الخالق. سؤال دار في دهن الشربيني. هل يوجد إعجاز جغرافي للقرآن الكريم؟ ونفس السؤال يدور في دهن الباحث. هل توجد في القرآن حقائق وظواهر جغرافية يتضح من خلالها أن لهذا العلم (الجغرافيا) مكانة في كتاب الله؟ وتأتي الإجابة. بنعم. توجد حقائق وظواهر جغرافية اتت بها آيات الذكر الحكيم لتبين عظمة الصانع. بل يوجد اعجاز جغرافي وفلكي، ومسلمات علمية يعتمدها العلم اليوم في مختلف فروعه، كما يشير عدنان الشريف في كتابه من علوم الأرض القرآنية والثوابت العلمية في القرآن الكريم. هذه الحقائق والثوابت التي أشار لها القرآن الكريم والحديث الشريف في شتى فروع العلوم المادية والإنسانية. (الشريف 1993، ص 242) قبل أولئك الرواد الذين وصلوا إليها عبر اكتشافاتهم المتأخرة ونسبوها لأنفسهم وقد تجلت هذه المكانة لعلم الجغرافيا في كتاب الله سبحانه وتعالى في العديد من المواضيع الجغرافية التي تعد كحقائق جغرافية ثابتة. كالتضاريس قال تعالي: وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا) الكهف 47، والبحار والمحيطات (الأوقيانوغرافيا) قال تعالى: ﴿ **وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا**﴾. الفرقان 53، وجغرافية الأسماء (الطوبونيميا) Tobonymy، أو علم الأسماء الجغرافية، وهي احدى فروع الجغرافيا التي لا يعرفها الكثيرون ويهتم هذا العلم بدراسة الأسماء من حيث النطق ومن حيث المواقع ، فمجالات جغرافية الأسماء ترتبط ارتباطا وثيقاً بالجغرافية الاجتماعية إذ إن الأسماء ترتبط بالبيئة الاجتماعية وبالسكان ، وتطور الأسماء يتطلب تتبعاً تاريخياً يدخل في مجال الجغرافيا التاريخية .(الشربيني 1998م . ص95) قال تعالى: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. البقرة 30، وقال تعالى: ﴿ **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ**﴾ . آل عمران 96، أو كظواهر جغرافية، كالظواهر الفلكية، والمناخية، قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾. الأعراف 56، وكذلك الجغرافية السياحية، كجبل الطور الذي يعد من أهم المناطق السياحية بمصر، واسم الطور لم يتغير على مر العصور وهو الآن عاصمة محافظة جنوب سيناء، وتقع على خليج السويس. قال

تعالى: ﴿ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ . البقرة 63. والجغرافيا الاقتصادية، قال تعالى: ﴿ **أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً** ﴾ . لقمان 20، وقال: يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا . البقرة 61 ، الجغرافيا التاريخية .(الشربيني 1998 ، ص95ص) ، وهي تهتم بدراسة عصر ما قبل التاريخ (العصر السابق لمعرفة الإنسان للكتابة أي السابق لبدء تسجيل الإنسان لأعماله في سجلات مكتوبة على الحجر أو اللبن أو البردى أو قطع الفخار) . ومن العلوم التي يستعان بها في مجال الجغرافيا التاريخية الجيولوجيا وعلم الانثروبولوجيا الطبيعية والانثروبولوجيا الاجتماعية ، ومن العلوم الاخرى التي يستعان بها علم تتابع الطبقات وغيرها من العلوم التي تساعد على تفهم المسرح الجغرافي الذي نشأ عليه الإنسان في عصر البلايستوسين . قال تعالى **: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)** . فاطر 11

المحور الأول ـ تعريف الحقيقة والظاهرة الجغرافية.

أـــ الحقيقة:

هي الشيء الثابت يقيناً وحقيقة الأمر يقين شأنه وحقق الأمر أثبته وصدقه. وحق الأمر _ حقاً وحقه، وحقوقاً صح وثبت صدقه. وفي التنزيل﴿ **لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ**﴾ يس70. والحقيقة هي الأمر المقطوع، أو هي جوهر الشيء، فالإنسان من طين وحقيقته أنه كائن مسؤولٌ فقد انفرد بهذه الحقيقة عن بقية المخلوقات. أما اصطلاحاً فهي ما يثبت يقيناً في الواقع المعيش، ويرصدها العلم .(غنية 2021) .

ب ـــ الظاهرة الجغرافية:

تعددت الآراء في تعريفها، فصفوح خير يرى أن كل ما يطلق عليه منطقة تتميز بطابع خاص من التفاعل بين البيئة والإنسان يمكن أن نطلق عليها وحدة جغرافية ومن ثم فهي تمثل ظاهرة جغرافية ، وهناك من يرى أن كل ظاهرة يمكن توزيعها على الخريطة تصبح مؤهلة للدخول في حظيرة الجغرافية .وآخرون يرون أن الظاهرة لابد أن تكون وثيقة الصلة بالظواهر الأخرى صلة اللحمة بالسدى ـ وأن تكون متفاعلة مترابطة ومتكاملة بعضها ببعض ، وأن تكون جزءاً من البنية الجغرافية ، وقد وضع الجغرافيون خمسة مبادئ يمكننا الاستعانة بها على معرفة الظاهرة الجغرافية وهي :

1 ــ أن تكون الظاهرة واضحة على الأرض أو يمكن رؤيتها على الخريطة.

2ـ وأن تكون الظاهرة واسعة الانتشار.
3 ــ أن تكون الظاهرة مرتبطة بغيرها من الظواهر، بمعنى آخر أن تكون على علاقات متبادلة مع غيرها من الظواهر.
4ــ أن تشغل الظاهرة المعينة مساحة مقبولة.
5ــ أن تكون الظاهرة هامة بالنسبة للإنسان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إضافة لما سبق، فإن هناك شبه إجماع بين الجغرافيين على أنتكون الظاهرة الجغرافية مادية ثابتة راسخة في المظهر العام. أما عمر رمضان فقد رأي أن الظاهرة هي الأمر الذي يظهر لنا في زمن نتيجة أسباب سببت ظهوره، قد يختفي وقد يتطور حتى يصير حقيقة نحبها أو نكرهها، كظاهرة التدخين، وظاهرة الانحلال التي تظهر أحيانا وتختفي أحيانا أخرى، نتيجة التوعية والتنبيه حتى تكاد تنتهي، وثمة بعض الظواهر الطبيعة كظاهرة ثقب الاوزون وتلوث الهواء.[1]

المحور الثاني ـ الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في الربع الثاني من القران الكريم:

أ ـــــ الحقائق الجغرافية: وهي مجموعة من الحقائق الجغرافية وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم والمبتدي من أول سورة الأعراف وحتى الآية 74من سورة الكهف والذي يمثل عدد سوره (9.6 %) من سور القرآن الكريم تقريباً البالغ عدد (114) سورة.

ب ـــــ الظواهر الجغرافيـــة: وهي مجموعة من الظواهر التي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم وقد بلغ عددها(81) ظاهرة جغرافية، حيث مثلت (0.10 %) تقريباً من مجموع كلمات القرآن الكريم البالغ عددها (77439)، وتكررت (119) مرة مع تباين الصيغ التي وروت فيها كما هو مبين في الجداول من 1-5. حيث بلغ عدد هذه الحقائق(64) حقيقة، حيث مثلت (0.08 %)تقريباً من مجموع كلمات القرآن الكريم البالغ عدده (77439) ، وقد تكررت هذه الحقائق (221) مرة مع تباين الصيغ التي وروت فيها كما هو مبين في الجداول من 1- 5.

2ـ حوار مع الآيب والكاتب عمر رمضان غنية حول الحقيقة والظاهرة. أكتوبر. 2021م

الجدول رقم (1) الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة الأعراف

الحقيقة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها	الظاهرة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها
الأرض	20	أرض، أرضكم، أرض	اليوم	5	يوم، أيام
القرية	5	قرية، قريتكم، القرى، قريتنا	الساعة	1	ـــــــــ
السماء	7	السماء، السموات	الليل	3	الليل، ليلة
الانهار	1	ـــــ	النهار	1	ـــــ
البلد	1	ـــــ	الشمس	1	ـــــ
السهول	1	ـــــ	القمر	1	ـــــ
الجبال	5	الجبال، الجبل، للجبل	النجوم	1	ـــــ
المدائن	1	ـــــ	الرياح	1	ـــــ
البحر	2	ـــــ	السحاب	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	المطر	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	الضحى	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	الغمام	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	الظلة	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	العين	1	ـــــ
المجموع	43	ـــــــــ	ـــــــــ	18	ـــــ
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة الأنفال					
الأرض	4	الارض	اليوم	1	اليوم
السماء	2	السماء	ـــــ	ـــــ	ـــــ
المجموع	6	ـــــ	ـــــ	1	ـــــ
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة التوبة					
الأرض	7	الأرض	الأشهر	5	الأشهر، الشهور، أشهر، شهراً
السماوات	2	السماوات	اليوم	1	اليوم
المدينة	1	المدينة	عام	1	عام
مغارات	1	مغارات	ـــــ	ـــــ	ـــــ
المجموع	11	ـــــ	ـــــ	7	ـــــ

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى تطبيق الكشاف مركز تفسير للدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

الجدول رقم (2) الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة يونس

الحقيقة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها	الظاهرة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها
الأرض	18	الأرض	أيام	8	أيام ، يوم ، ويوم ، فاليوم
السماوات	11	السماوات، السماء	الشمس	1	ـــــ
الأنهار	2	الأنهار، أنهاراً	القمر	1	ـــــ
البر	1	البر	السنين	1	ـــــ
البحر	2	البحر	القرون	1	ـــــ
قرية	1	قرية	بريح	2	بريح ، ريح
ـــــ	ـــــ	ـــــ	الموج	1	ـــــ
ـــــ	ـــــ	ـــــ	ليلاً	1	ـــــ

—	—	—	نهاراً	1	—
—	—	—	ساعة	2	—
—	—	—	بياتاً	1	—
المجموع	35	——	——	20	——
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة هود					
الأرض	10	الأرض، يأرض	يوم		
السماوات	4	السماوات، وياسماء، السماء	الليل	2	الليل
الجبال	4	كالجبال، ياجبال، جبل، الجودي	الصبح	1	الصبح
القرى	1	القرى	النهار	1	النهار
المجموع	9	——	——	4	——
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة يوسف					
الأرض	9	الأرض، أرضاً	الكواكب	1	كوكباً
السماوات	2	السماوات	الشمس	1	الشمس
القرى	1	القرى	القمر	1	القمر
المدينة	1	المدينة	سنين	1	سنين
———	—	—	عشاء	1	عشاءً
—	—	—	عام	1	عام
—	—	—	اليوم	1	اليوم
—	—	—	الساعة	1	الساعة
المجموع	13	——	——	8	——

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى تطبيق الكشاف مركز تفسير للدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

الجدول رقم (3) الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردتفي سورة الرعد

الحقيقة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها	الظاهرة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها
السماوات	3	السماوات، السماء	الشمس	1	—
الأرض	10	الأرض	القمر	1	—
روابي	1	روابي	الليل	2	الليل، باليل
اودية	1	أودية	النهار	2	النهار، وبالنهار
الجبال	1	الجبال	البرق	1	—
الأنهار	1	الانهار	السحاب	1	—
———	—	———	الرعد	1	—
———	—	———	الصواعق	1	—
———	—	———	الغدو	1	—
———	—	———	الآصال	1	—
المجموع	17	——	——	12	——
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة الحجر					
السماوات	6	السماوات، السماء	أمة	1	أمة
الأرض	2	الأرض	بروجاً	1	بروجاً
البحر	1	البحر	الرياح	1	الرياح

الجبال	1	الجبال	يوم	1	يوم
رواسي	1	رواسي	عيون	1	عيون
المدينة	1	المدينة	الليل	1	الليل
قرية	1	قرية	—	—	—
المجموع	13	—	—	6	—
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة النحل					
السماوات	6	السماوات، السماء	الليل	1	الليل
الأرض	10	الأرض	النهار	1	النهار
البحر	1	البحر	الشمس	1	الشمس
رواسي	1	رواسي	القمر	1	القمر
الجبال	1	الجبال	النجوم	1	النجوم
وانهار	1	وانهار	يوم	9	يوم، اليوم، ويوم
———	—	—	الساعة	1	الساعة
المجموع	20	—	—	15	———

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى تطبيق الكشاف مركز تفسير للدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

الجدول رقم (4) الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة الإسراء

الحقيقة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها	الظاهرة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها
الأرض	11	الأرض	الليل	3	الليل، غسق الليل ، ومن الليل
الجبال	1	الجبال	النهار	1	والنهار
السماوات	7	السماوات، السماء	يوم	7	يوم، اليوم
قرية	1	قرية	حاصبا	1	حاصبا
البحر	4	البحر، والبحر	قاصفا	1	قاصفا
البر	3	إلى البر، جانب البر، في البر	الريح	1	الريح
الأنهار	1	الأنهار	الشمس	1	الشمس
———	—	—	القمر	1	القمر
االمجموع	28	—	—	16	—
الحقائق والظواهر الجغرافية التي وردت في سورة الكهف					
الأرض	6	الأرض	سنين	2	سنيين
الكهف	5	الكهف، كهفهم	الشمس	1	الشمس
السماوات	5	السماوات، السماء	الشمال	1	الشمال
المدينة	1	المدينة	يوم	3	يوم، يوما، يوم
الأنهار	1	الأنهار	الغداة	1	الغداة
الجبال	1	الجبال	العشي	1	العشي
القرى	2	القرى، قرية	شهراً	1	شهراً
البحرين	4	البحرين، البحر	الساعة	1	الساعة
صعيداً	1	صعيداً	الرياح	1	الرياح
المجموع	26	—	—	12	—

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى تطبيق الكشاف مركز تفسير للدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

المحور الثالث ـ حقيقة وظاهرة جغرافيتان وردتا وتكررتا في الربع الثاني من القرآن الكريم لبيان مكانة علم الجغرافيا فيه:

أ ـــ الحقيقة الجغرافية : وهي (البحر) وهي احدى الحقائق الجغرافية الثابتة الوجود الغير متغيرة منذ أن خلقه الله تبارك وتعالى , وهو الماء الكثير وجمعه أبحرُ وبُحُور وبحارٌ.(الزوي 1981 ، ص40) ، وهو كذلك المكان الواسع الذي يجتمع فيه ماء كثير.(الغذيري 2004 ص، 250) ، وقيل هو كل مكان واسع جامع للماء الكثير ، ويقال في الاصل للماء الملح دون العذب . قال تعالي : (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا) الفرقان53 .

وإنما سمى العذب بحراً لكونه مع الملح، كما يقال للشمس والقمر قمران. والبحر كمصطلح في علم الجيولوجيا: هو ما امتد من المحيط نحو البر، أو هو جزء من المحيط الذي تنشأ فيه الأمواج. ويختلف تركيب ماء البحر عن تركيب المادة الأرضية الصلبة، فهو يتكون من مادة سائلة انفصلت من الكتلة الرئيسية للأرض خلال تاريخها. وهو من الحقائق الجغرافية.

حيث تكرر ذكره في القران كاملاً ست وثلاثين مرة بصيغ ثلاثة مختلفة وهي: البحر، البحرين، البحران. أما في الربع الثاني من القرآن الكريم فقد تكرر ذكره أربع عشر مرة وجاء بصيغ مختلفة أيضاً وهي: البحر، والبحر، البحرين. الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) الحقائق الجغرافية التي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم

الحقيقة	السورة	تكرارها	الصيغة التي وردت فيها
البحر	الأعراف	2	البحر
البحر	يونس	2	البحر
البحر	الحجر	1	البحر
البحر	النحل	1	البحر
البحر	الإسراء	4	البحر
البحر	الكهف	3	البحرين، البحر
المجموع	ـــــ	13	ـــــــــ
الظواهر الجغرافية التي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم			
الرياح	الأعراف	1	الريح
الرياح	يونس	2	بريح
الرياح	الحجر	1	الرياح
الرياح	الإسراء	1	الريح
الرياح	الكهف	1	الرياح
المجموع	ـــ	6	ـــــــــ

المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى مركز تفسير للدراسات القرآنية. المملكة العربية السعودية. الرياض.

ب ــ الظاهرة الجغرافية: وهي (الرياح). وردت مجموعة من الظواهر الجغرافية في الربع الثاني من القرآن الكريم بلغ عددها خمس وثمانين ظاهرة جغرافية، وتكررت مائة وتسع عشرة مرة، الجداول 1-5. ومن بينها ظاهرة الرياح والتي ورد ذكرها في الربع الثاني من القرآن الكريم خمس مرات وتكررت بصيغ مختلفة ست مرات الجدول رقم 5، وتُعرف الرياح جغرافيا بأنها هي انتقال الهواء من مناطق الضغط المرتفع إلى مناطق الضغط المنخفض. (عيسى 2017، ص169)، وهي حركة الهواء وانتقاله بفعل اختلاف الضغوط الجوية على سطح الأرض وهي ظاهرة عظيمة من ظواهر الطقس لأنها مسؤولة على نطاق واسع عن جميع تبدلات الطقس، فيمكنها أن تحدث الغيوم التي تحجب الشمس وأن تجلب الأمطار والثلوج وتسبب الفيضان او الجفاف وأن تسبب الأمواج فوق البحار أو تحمل الغبار وتؤثر في توزيع السكان في العالم وفي توزيع الحضارات الإنسانية ، ولاختلاف الحرارة على سطح الأرض يؤدي إلى اختلاف الضغط الجوي فتتحرك الرياح من منطقة الضغط الجوي المرتفع إلى منطقة الضغط الجوي المنخفض وتتفاوت في شدتها حسب اختلاف هذه الضغوط، فكلما كان الفرق كبيراً زادت سرعة الرياح وبالعكس.

وتتأثر حركة الرياح أيضاً بعوامل الاحتكاك الأرضية كالتضاريس والمرتفعات والاشجار والمباني فهي تؤدي إلى تكسر الرياح وتحويلها إلى دوامات كثيرة متقلبة. (حميد 1993، ص 192).والرياح التي ورد ذكرها في القرآن ثمانية أنواع، أربعة منها رحمة، وأربعة منها عذاب. أما رياح الرحمة فهي أربعة أنواع وهي:

1ــ الناشرات: رياح تنشر السحاب والمطر ينشر الأرض. قال تعالى: ﴿**وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا**﴾. المرسلات 3

2ــ المبشرات: أي تكون مبشرة بالخير والمطر بين يدي السحاب، وتكون ثقيلة قريبة من الأرض مدلهمة. قال تعالى:﴿ **اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.** الروم 48

3ــ المرسلات: رياح يتبع بعضها بعضاً. قال تعالى: ﴿ **وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا**﴾ . المرسلات1

4ـــ الذاريات: السحاب الذي يحمل الماء وقيل: أقسم الله تعالى بالرياح المثيرات للتراب وقيل: هي الرياح التي تذروا في هبوبها ذروا بلينها ولطفها وقوتها وإزعاجها. قال تعالى: ﴿ **وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا**﴾ . الذاريات 1

أما رياح العذاب فهي ثلاثة أنواع وهي:

1 ـ الريح العقيم: الريح التي ليس فيها بركة ولا تلقيح الشجر. قال تعالى: ﴿ **وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ**). الذاريات 41

2 ــ الريح الصرصر في البر: الشديدة العصوف مع شدة بردها (عاتية)، يقول عتت على خزائنها في الهبوب، فتجاوزت في الشدة والعصوف ومقدارها المعروف في الهبوب والبرد، وقيل بريح مهلكة باردة، عتت عليهم بغير رحمة ولا بركة دائمة لا تفتر. قال تعالى: ﴿ **سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ**). الحاقة 8

3ــ الريح القاصف في البحر: الريح المهلكة والتي لا تبقي بعدها شيء. قال تعالى: ﴿ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**) الإسراء 69. وهكذا بعد أن تم تناول موضوع الحقائق والظواهر الجغرافية في القرآن الكريم في هذا البحث والذي تم التركيز فيه على هاتين المعجزتين وهما البحر ، والرياح ، واتضحت مكانة علم الجغرافيا بين مختلف العلوم ، وقدره ومكانته في كتاب الله والمتمثلة في مجموعة هذه الحقائق والظواهر الإلهية ،يتضح للمطلع والقاري أن اعجاز القرآن لا يطاوله إعجاز كما يشير الدكتور أحمد متولي في موسوعته الذهبية في اعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية ، ويؤكد أن إبداع السنة النبوية لا يكافئه من إبداع البشر إبداع وليس الإعجاز في القرآن لوناً واحداً بل هو ألوان ، فهذا إعجاز في خلق الأكوان ،وآخر في خلق الإنسان ، وثالث في خلق النبات والطير والحشرات والحيوان ، ورابع غيبي ، وخامس تشريعي ، وسادس اقتصادي ،وسابع غذائي ، وثامن وقائي، وتاسع طبي ، وعاشر لغوي ، وألوان أخرى لا يحصى عددها ولا يعلم كنهها إلا العليم الخلاق .(متولي 2005 ، ص3) ، ومن بين هذه الألوان الاعجاز الجغرافي الذي يشكل أولوية هذا البحث وهدفه الاسمى وذلك للكشف عن هذا الإعجاز الجغرافي الرباني . في ضوء ما يحتويه القرآن الكريم من علوم ومعارف جغرافية فلكية كما يشير رائد ركان في كتابه الاعجاز الجغرافي الفلكي ويؤكد أنها تفوق قدرات الأمم الماضية وتعد إعجازاً للبشرية في الماضي والحاضر على أن يلموا بها .(الجواري 2007 ، ص9) ، ولفتح الباب أمام الراغبين في خوض

غمار هذا العلم ، وتتبع ما كتب في الجغرافية القرآنية . قال تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا**) النساء 174، وقد تعرض الباحث لهذا الموضوع بإسهاب في أسباب اختيار موضوع هذا البحث ، والله من وراء القصد

ـــ النتائج:

1 ـــ تناول البحث مجموعة من الحقائق والظواهر الجغرافية التي جاء بها كتاب الله عز وجل كأعجاز، وطرحها دون الخوض في تفسيرها مراعياً جودة التوثيق للآيات ونسبتها لسورها.

2 ـــ أكد البحث أن الجغرافيا لها مكانتها بين العلوم المختلفة، وفي القرآن الكريم.

4 ـــ الجغرافيا لها نظرتها الشمولية للحقائق والعلاقات بين الاماكن.

5ـــ قدم البحث تعريفاً للمكانة، وللحقيقة والظاهرة الجغرافية وساق الأمثلة على ذلك.

6 ـــ وثق البحث الحقائق والظواهر الجغرافية وقدمها في جداول حسب عددها وتكرارها.

7 ـ قدم البحث حقيقة تمثلت في (البحر)، وظاهرة تمثلت في (الرياح)، مستدلا بما ورد في الربع الثاني من القران الكريم.

ـــ التوصيات:

من مجموع هذه الحقائق والظواهر الجغرافية التي تم مناقشتها كإعجاز جغرافي، والتي وردت في الربع الثاني من القرآن الكريم، يوصي البحث بالآتي:

1 ـ يقرر (الاعجاز العلمي في القرآن الكريم)، كمادة على مستوى جامعاتنا وأقسامها المختلفة كل حسب تخصصه بشيء من التفصيل

2 ـــ توجيه الطلاب خلال سنوات دراستهم الجامعية للخوض في هذا الموضوع ومحاولة الالمام بمصادرة والبحث فيه.

3 ـــ الاهتمام بهذا الموضوع واخذه بعين الاعتبار على مستوي الجامعات ومراكز البحوث وفي المؤتمرات والورش والندوات واستهدافه على مستوى طلبة (الماجستير، والدكتوراه) .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

ـــ المراجـــــع:

أولاً الكتب:
1 ـــ القرآن الكريم
2ـــ الزاوي. الطاهر أحمد. (1981م). مختار القاموس. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. أمانة التعليم. الدار العربية للكتاب.
3 ـــ الشريف عدنان. (1993م). من علوم الأرض القرآنية والثوابت العلمية في القرآن الكريم. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان
4 ـــــالشربيني فوزي. (1998م). الظواهر الجغرافية في القرآن الكريم. عالم الكتب. طباعة، توزيع، ونشر.
5 ـــــ الغذيري. الشيخ عبد الله. (2004م). آيات الكون وأسرار الطبيعة في القرآن الكريم. دار المحجة البيضاء. بيروت. لبنان
6 ـــــ الوهبة عبد الفتاح محمد. 1979م. مكانة الجغرافيا من الثقافية الاسلامية. جامعة بيروت العربية.
7ـــ حميد فوزي. (1993م). الجغرافيا القرآنية. بُرهان خارق على قدرة الله. دار الصفدي. دمشق.
8 ـــ خير صفوح. (2000م). الجغرافيا موضوعها. مناهجها. وأهدافها. وأهدافها. دار الفكر المعاصر. بيروت، ودمشق ، والإسكندرية
9 ـــــ عارف سعيد. (2007م). الجغرافيا وعلوم الأرض عند العرب. من الجاهلية حتى القرن الخامس عشر. مطبعة المعارف الجديدة. الرباط.
10 ـــــ عبد الشافي. السيد فتحي، وسعد المنسوب محمد الشيخ. الحقائق العلمية المعاصرة عن الإنسان والكون في القرآن الكريم. دار الكلمة للنشر والتوزيع. المنصورة. مصر. (2008م).
11 ـــــ عبد الصمد محمد كامل. (2011م). الإعجاز العلمي في الإسلام. القرآن الكريم. منشورات الدار المصرية اللبنانية. ط8.
ـــ عمر رمضان اغنية. (2021م). حوار حول الحقيقة والظاهرة.
12 ـــ عويس عبد الحكيم، أنور الباز. 2007م). موسوعة مصطلحات الحضارة الإسلامية. مصطلحات علوم القرآن. ج1. دار الوفاء للنشر والتوزيع. المنصورة. مصر
13 ـــ ينس ـــــ أريلد هولت. ترجمة عوض يوسف الحداد، أبو القاسم عمر اشتوي. (1998م). منشورات جامعة قار يونس
ـــــ ثانياً. الرسائل العلمية:
1ـــ جلاب هدى عمر. (2015م). مطابقة الحقائق العلمية للقرآن الكريم. دراسة موضوعية في سورة الرعد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الرباط الوطني. كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. الخرطوم.